في صلوة المسافر

ومن كان منزله خارج المصر وطرفه ملتصق بين ذلك الموضع وبين المصر فرجعته عليه جمعة لو كان بين ذلك الموضع وبين عمران المصر فرجة من المزارع والمراعي فلا تلزمه الجمعة على اهل ذلك الموضع وان كان الكل اهل بيت واحد وهم والعبيد والاماء ليس بينهم وبين المصر فرجة من مزارع او مراعي فعليهم الجمعة هكذا روى الفقيه ابو جعفر عن بعض اشياخنا رحمهم الله وبه ناخذ وعليه الفتوى

وهو المذهب والمقصد موضعان لكل واحد طريقان احدهما البر والاخرة البحر وطريق البر يصير في ثلثة ايام وطريق البحر اقل من ذلك فانه اذا سافر في البر يقصر وان سافر في البحر لا يقصر وللبعير احدهما بالاخر مصر له طريقان احدهما خمسة عشر يوما والاخر مسيرة ثلثة ايام وليس لها ان اخذت في الطريق البعيد لا تقصر وان اخذ الذي مسيرة ثلثة ايام وليها تقصر الصلوة

باب

الجمعة ومن خرج الى الجبانة ولم يدرك الامام في شيء من الصلوة ان شاء انفرد في بيته وان شاء صلى مع من يعرف والافضل ان يصلي اربعا فيكون له صلوة الفي غير ان الجمع فانه قال من فاتته صلوة العيد صلى اربع ركعات يقرأ في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية والشمس وضحيها وفي الثالثة والليل اذا يغشى وفي الرابعة والضحى وروى ذلك وعد اجمالا وثوابا جزيلا وفي نسخة من صلى ربعا بعد صلوة العيد وقرأ في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى فكانما قرأ كل كتاب انزل وفي الثانية والشمس وضحيها فكانما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة بصدقة وفي الثالثة والتين وخيرها فكانما ختم القرآن وفي الرابعة والضحى فكانما شيع جميع الغزاة في مرو ابهم وارتهم والسهم بسهم فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل وفي نسخة من ولد اسحاق اربعة الا خلص عتقه ذنوبه خمس سنين مقبلة وخمس سنين مدبرة

الجمعة واجب ان يصلي فيه بعدا ادنى بكعة قال صاحب الكتاب لان مشايخنا قالوا المستحب ان يصلي بعد الرجوع الى منزله كيلا يظن ظان انه هو السنة المغوارية وروايات روضة العارفين ان من صلى يوم الخميس اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب خمس عشرة مرة ان الله تعالى اعطاه ثواب من حج ستين حجة

دخل المسجد للجماعة ولم يحضره البتة عند التكبير فجاء بعد الركوع هل يدرك الفضيلة اختلفوا فيه والاصح انه لا يدرك

تتمة صلوة المسافر

وللمسافر ان يترك السنن عند البعض قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل لا يترك السنن والاصح انه يتركها

في التجنيس والمحتبى اذا كان حال من دخل في الصلوة يخالف حال نفسه لو ابتدأ بالصلوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)